الأرجنتين تعترف بدولة فلسطينية على أساس حدود ما قبل حرب 1967

الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز في بوينس ايرس يوم 23 نوفمبر 2009

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

بوينس ايرس /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت حكومة الأرجنتين أنها قررت الاعتراف بدولة فلسطينية على أساس حدود ما قبل حرب 1967 وذلك في أعقاب خطوة مماثلة اتخذتها جارتها البرازيل قبل أيام.

وأضافت وزارة الخارجية ان الرئيسة كريستينا فرناندیز أبلغت الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقرار في رسالة.

وقال وزير الخارجية الارجنتيني هكتور تيمرمان للصحفيين في بوينس ايرس «تشارك الحكومة الارجنتينية البرازيل واوروجواي شريكيها في مجموعة ميركسور الاعتقاد بأنه حان الوقت للاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة وحرة)).

وأضافت وزارة الخارجية ان الاعتراف يتماشى مع جهود الارجنتين للدفاع عن «حق الشعب الفلسطيني في بناء دولة مستقلة وايضا حق اسرائيل في العيش في سلام مع جيرانها داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا.

وقالت وزارة الخارجية البرازيلية الاسبوع الماضي ان الرئيس البرازيلي لويس اناسيو لولا دا سيلفا بعث برسالة في اواخر نوفمبر تشرين الثاني الى الحكومة الفلسطينية يبلغها بالاعتراف بدولة فلسطينية على اساس حدود ما قبل حرب 1967 .

ووفقا للحكومة الارجنتينية فان أكثر من 100 دولة اعترفت بدولة فلسطينية داخل الحدود التي كانت قائمة قبل ان تستولي إسرائيل على الضفة الغربية في حرب 1967 .

وقالت وزارة الخارجية ان الاعتراف جاء استجابة لطلب من عباس إثناء زيارة للارجنتين العام الماضي.

اتفاق إيران والقوى الدولية على الاجتماع مجددا الشهر المقبل لبحث الخلاف النووي

كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي في جنيف يوم أمس الثلاثاء .

جنيف /14 أكتوبر/ رويترز :

اتفقت القوى الكبرى وإيران يوم أمس الثلاثاء على الاجتماع مجددا الشهر المقبل بعد فشل يومين من المحادثات في احراز اي تقدم في النزاع الطويل بشأن الطموحات النووية للجمهورية الإسلامية.

وفي تأكيد لاستمرار تباعد مواقف الجانبين قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ان المفاوضات مع الغرب قد تؤتي ثمارها اذا الغيت العقوبات المفروضة على بلاده بسبب انشطتها النووية. وتريد القوى الكبرى رؤية تقدم قبل رفع العقوبات.

وقالت كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي ان ايران والقوى الست الذين شاركوا في جهود رامية الى ايجاد حل دبلوماسي للخلاف سيجتمعون مرة أخرى في اسطنبول في أواخر يناير كانون الثاني المقبل لتناول المخاوف الرئيسية المتعلقة ببرنامج ايران النووي.

لكن سعيد جليلي كبير المفاوضين الايرانيين في الشأن النووي قال ان ايران لن تجري مفاوضات تحت ضغوط.

وقالت اشتون في مؤتمر صحفي «اتفقنا نحن وايران على استئناف هذه المحادثات في اواخر يناير في اسطنبول حيث نعتزم ان نناقش افكارا عملية وسبل التعاون سعيا لمعالجة بواعث قلقنا الجوهرية الخاصة بالمسألة النووية» .

ويتولى الاتحاد الاوروبي نيابة عن القوى الست تنسيق المحادثات مع ايران بشأن برنامجها النووي. والقوى الست هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وقالت اشتون ان القوى الغربية متفقة بشأن التوصل الى حل للمخاوف الدولية بشأن الأنشطة النووية الايرانية.

وسعت القوى خلال المحادثات التي استغرقت يومين الى فرض ضغوط مكثفة على ايران للموافقة على مناقشة برنامجها النووي الذي يشتبه الغرب في أنه يهدف إلى صنع قنابل نووية.

وأضاف مسؤول في الاتحاد الاوروبي «لن اصف المحادثات التي عقدناها اليوم أمس بالمثمرة.. لكنها بداية ...مشكلة كهذه لن تحل في يومين. انها ليست بالمشكلة السهلة» .

واضاف «في ضوء التاريخ لا يمكنك التفاؤل. لكن لا معنى للقيام بهذه الاشياء بهدف الفشل)).

وأوضحت ايران مجددا انها لن تقدم تنازلات في النزاع الذي يحتمل أن يؤدي إلى اندلاع صراع عسكري في الشرق الاوسط والذي ستكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي.

وأضاف جليلي للتلفزيون الرسمي الايراني «لن نتحدث بشأن الحقوق النووية الايرانية ولن تقبل ايران ابدا بالضغوط)).

واضاف «الطغاة فقط هم من يحاولون املاء القضايا ورغباتهم على الدول الأخرى... لن تعقد ايران محادثات اذا استمرت الضغوط.

ودعا احمدي نجاد في خطاب القاه في ايران القوى الغربية الى اعلان «حقوق» ايران الوطنية علنا وقال انها لن تملك «شيئا سوى الندم اذا لم تفعل ذلك.

وتريد القوى الغربية من الجمهورية الاسلامية ان توافق في نهاية المطاف على التخلي عن انشطتها لتخصيب اليورانيوم التي قد تستخدم للغرضين السلمي والعسكري لكن طهران رفضت ذلك الامر مرارا.

وتصر ايران على ان برنامجها النووي يهدف إلى توليد الكهرباء وهو ما سيمكنها من تصدير المزيد من النفط الغزير لديها.

وهونت القوى الغربية من التوقعات بشأن احراز تقدم في محادثات جنيف وهي الأولى منذ أكثر من عام لكنها أعربت عن أملها في أن تؤدي إلى سلسلة منتظمة من الاتصالات.

وتعاني ايران التي اعلنت عن تحقيق تقدم على الصعيد النووي عشية المحادثات من ضغوط متزايدة بفعل العقوبات المفروضة عليها من الغرب.

وتنفي ايران وجود تأثير لهذه العقوبات وتقول ان العقوبات التجارية وغيرها المفروضة منذ الثورة الاسلامية التي اطاحت بحكم الشاه المدعوم من الولايات المتحدة عام 1979 جعلت البلاد أقوى.

ومثل هذه اللهجة متوقعة من ايران لكن هناك خبراء ودبلوماسيون غير واثقين على الاطلاق بأن الضغوط الخارجية وحدها ستكون كافية لاجبار ايران على التراجع كما يقترح البعض انه ربما يتعين على القوى الكبرى ايضا تقديم تسوية.

قتلى في قصف أميركي على منطقة القبائل بباكستان

باكستانيون ينقلون قتلى سقطوا في قصف أميركي سابق لمنطقة القبائل

باكستان/14 أكتوبر/ رويترز :

قتل خمسة أشخاص على الأقل في غارة نفذتها طائرات استطلاع أميركية على منطقة القبائل شمالي غربي باكستان، فيما نجا رئيس وزراء إقليم بلوشستان من محاولة اغتيال.

وأفادت محطة تلفزيونية باكستانية بأن الغارة وقعت في قرية خيسور على بعد 35 كيلومتراً إلى الشرق من ميرانشاه البلدة الرئيسية في إقليم شمال وزيرستان وأن القتلى هم عناصر يشتبه في أنهم مسلحون.

ونقلت محطة جيو تي في عن مسؤول أمني رفيع المستوى قوله إن طائرة استطلاع أميركية سأطلقت أربعة صواريخ على مبنى وآلية وقتلت خمسة مسلحين على الأقل.

وأشار المسؤول إلى أن الطائرة أطلقت في البداية صاروخين على آلية فقتل شخصان في داخلها وفرّ ثلاثة إلى متجر قريب فأطلقت الطائرة صاروخين إضافيين على المتجر وقتلت الثلاثة في حين جرح ثلاثة أشخاص آخرون .

وفي تطور آخر قال مصدر في باكستان إن رئيس وزراء إقليم بلوشستان أسلم ريساني تعرض لمحاولة اغتيال وسط مدينة كويتا عاصمة الإقليم الواقع إلى الجنوب الغربي من البلاد.

كما نقل عن مصدر في شرطة كويتا أن الهجوم أسفر وفق معلومات أولية عن مقتل شخص على الأقل وإصابة تسعة آخرين بجراح.

عواصم العالم

سول تحصن جزرها الحدودية

سول/14 أكتوبر/ رويترز :

أعلن الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك يوم أمس الثلاثاء أنه يريد تحويل جزيرة يونبيونغ، التي تعرضت مؤخرا لقصف مدفعي شمالي، وأربع جزر حدودية غربية أخرى إلى «حصون عسكرية» مطالبا بتحسين الظروف المعيشية للسكان هناك.

ونقلت وكالة يونهاب الجنوبية للأنباء عن المتحدثة باسم مكتب الرئاسة قولها إن لي أصدر تعليمات للوزراء المعنيين بـ((المضي قدما بشكل تدريجي نحو التحصين العسكري» للجزر الخمس المعرضة «للاستفزاز المستمر من جانب الشمال))في اجتماع أسبوعي لمجلس الوزراء.

كما نقل عن الرئيس قوله إن مختلف الوزراء يتعين عليهم أيضا أن يتعاونوا لتوفير وظائف «وظروف أخرى للسكان لاستمرار البقاء هناك».

وجاءت تلك التصريحات في وقت يتصاعد فيه القلق من احتمال أن تصبح الجزر الخمس الصغيرة الواقعة بالقرب من حدود البحر الأصفر «أراضي أشباح».

ويطالب عدد كبير من السكان هناك، معظمهم من الصيادين وأسرهم وأصحاب المطاعم الصغيرة، بأن تتخذ الحكومة إجراءات لمساعدتهم في الانتقال لمناطق أخرى لا توجد بها أي تهديدات مباشرة بالتعرض لهجمات عسكرية شمالية.

من جانبها دعت الولايات المتحدة واليابان بالإضافة إلى كوريا الجنوبية، الصين إلى لعب دور أكبر لما أسمته كبح جماح كوريا الشمالية، بينما شددت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون على أن الحوار مع بيونغ يانغ ممكن شرط تغيير سلوكها وتحسين علاقتها مع جارتها الجنوبية.

جاء ذلك خلال لقاء ثلاثي جمع كلينتون بنظيريها الكوري الجنوبي والياباني، في واشنطن.

وندد الاجتماع بالتحركات العسكرية الأخيرة لكوريا الشمالية لا سيما قصفها الأخير لجزيرة جنوبية وقتل أربعة أشخاص بينهم مدنيان وعسكريان، مع التحذير من أنها تهدد استقرار وسلام شبه الجزيرة الكورية والمنطقة ككل.

من جهتها، قالت الصين إن الحوار والتعاون هو الطريق الصحيح الوحيد لحل التوتر الحالي في شبه الجزيرة الكورية.

وكانت كوريا الشمالية قد شنت هجوما بالمدفعية يوم 23 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على جزيرة يونبيونغ التي يبلغ عدد سكانها نحو 1400 نسمة، وتضم أيضا قاعدة تابعة لمشاة البحرية، ما أسفر عن مقتل جنديين جنوبيين واثنين من عمال البناء.

بريطانيا تعتقل مؤسس ويكيليكس

لندن/14 أكتوبر/ رويترز :

قالت الشرطة البريطانية إن مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج سلم نفسه لها يوم أمس الثلاثاء لاستجوابه بشأن مضمون مذكرة سويدية تتهمه بالتورط في جريمة اغتصاب.

وأفاد بيان صادر عن شرطة سكوتلانديارد بأن وحدة من ضباط الشرطة المسؤولة عن عمليات الترحيل أوقفت جوليان أسانج صباح اليوم 7 ديسمبر بناء على مذكرة سويدية تتهمه بالاغتصاب.

وكان أسانج الذي اعتقل صباحا من المفترض أن يمثل أمام محكمة وستمنستر للاستماع إلى أقواله بشأن القضية حسب تصريحات فريقه القانوني.

وقال مارك ستيفنز محامي أسانجل إنه تلقى اتصالا من الشرطة التي قالت إنها تلقت طلب تسليم (بحق موكله) من السويد مضيفا أن «طلبهم هو الحديث إلى جوليان أسانج -الذي يتردد أنه يعيش جنوبي شرقي بريطانيا- وهو ليس متهما بأي شيء».

وأضاف الفريق القانوني لأسانج (39 عاما) إنه سيتصدى أمام المحاكم البريطانية لأي محاولة سويدية للقبض عليه وإرساله إلى السويد.

وفتحت سلطة الادعاء السويدية تحقيقا بمزاعم قدمتها امرأتان سويديتان ضد أسانج، لكنها أغلقت التحقيق ثم أعادت فتحه من جديد. وقال محامي أسانج إنه سيحارب أي محاولة لترحيل موكله، مضيفا أنه يعتقد أن القوى الغربية تؤثر على السويد.

وتركزت الأضواء على أسانج بسبب نزاع يتعلق بنشره مئات الآلاف من البرقيات الدبلوماسية السرية الأميركية.

ويسكشف أحدث ما نشره ويكيليكس أن سوريا كانت تمد حزب اللّه اللبناني بالصواريخ والقذائف بشكل سري، في الوقت الذي كان الرئيس الأميركي باراك أوباما يجدد العلاقات مع دمشق وحصل على تطمينات بعكس ذلك.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز -نقلا عن وثائق أميركية مسربة- إن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون احتجت على «هذا الخداع».

وقالت كلينتون -حسب البرقية- «خلال اجتماعاتنا الأسبوع الماضي، جرى التأكيد على أن سوريا لا تنقل أي صواريخ جديدة إلى حزب اللّه اللبناني. ومع ذلك علمنا بالجهود السورية الحالية لإمداد حزب اللّه بصواريخ بالستية. ينبغي أن أؤكد أن هذه الأنشطة تشكل مصدر قلق عميق لحكومتي، ونحذركم بقوة من مثل هذا التصعيد الخطير».

ونقلت نيويورك تايمز عن أحد مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) القول إن ترسانة حزب اللّه تتضمن ما يزيد على خمسين ألف صاروخ وقذيفة، وإن عشرات من صواريخ «فاتح 110» فقط يمكن أن تصل إلى تل أبيب وأغلب المناطق في باقي إسرائيل. كما تمتلك عشرة صواريخ من طراز ((سكود- دي)).

من جهة ثانية كشف ويكيليكس عن اقتراح ألماني لتوسيع خطة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للدفاع عن بولندا ضد روسيا لتشمل دول البلطيق.

وتقول برقية من السفارة الأميركية في العاصمة اللاتفية ريغا بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول عام 2009، إنه جرى توسيع خطة موجودة أصلا للدفاع عن بولندا واسمها الكودي «ايجل غارديان»، لتشمل دول البلطيق، بناء على اقتراح من ألمانيا.